المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه
WWW. excelweb.ma

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2014

NR 03

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 دجنبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

التفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال السياسة، ضمن الزوج المفهومي الحق والعدالة، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة العدالة بالإنصاف، فيتساءل عما إذا كان يكفي تطبيق نص القانون حرفيا لضمان العدالة أم أن التطبيق الحرفي للقانون قد لا يحقق العدالة مما يقتضي تدخل الإنصاف.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله الوقوف عند الألفاظ والمفاهيم (العدالة،الإنصاف...) التي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال ،وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- التساؤل عما إذا كانت شرعية القوانين كافية لاتصافها بالعدالة؛
- قد تبدو القوانين المنظمة للواجبات والحقوق غير عادلة أحيانا؛
- لا عدالة القوانين تعزى إلى عموميتها و استحالة إحاطتها بالتفاصيل المتعلقة بالحالات الخاصة؛
- الإنصاف باعتباره تصحيحا وتعديلا للقوانين العامة وفقا لمتطلبات الحالات الخاصة، وباعتباره كذلك عدالة تسمو على العدالة الوضعية؛
- تحقيق الإنصاف من طرف القاضي يظل مشروطا بمدى كفاءته في فهم روح القانون...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : **(05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة ،وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- إبراز كيف أن مفهوم الإنصاف يشوبه قدر من الغموض ؛
- إذا كان القانون بصفة عامة واضحا، فإن مفهوم العدالة يبقى دائما إشكاليا؛
- عدم التطبيق السليم لمبدأ الإنصاف قد يؤدي هو كذلك إلى المس بالعدالة عندما يخل بمبدأ الاستحقاق...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب: **(03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية تطبيق القوانين لإقامة مجتمع عادل، كما أن التوتر القائم بين العدالة الإنصاف ، هو سر تطور القوانين في اتجاه عدالة أكثر اكتمالا.

الجوانب الشكلية: **(03 نقط)**

القولة:

الفهم : **(04 نقط)**

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القولة، بإبراز طبيعة العلاقة بين النظرية والتجربة، ويتساءل ما إذا كانت الملاحظة التجريبية بالضرورة في حاجة إلى نظرية توجهها.

التحليل: **(05 نقط)**

ينتظر من المترشح أن يحلل الأطروحة المتضمنة في القولة، والتي تؤكد على التكامل بين النظرية والتجربة، بالوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها الأطروحة وحجاجها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- دلالات مفهومي الملاحظة التجريبية والنظرية ؛
- التمييز بين مفهومي التجربة والتجريب: لا وجود لعقل منغلق ولا لتجربة عمياء؛
- النظرية هي التي تقود الملاحظة والتجربة عبر الأسئلة النظرية التي يطرحها العالم المجرب حول الظواهر؛
- أهمية العقل الرياضي والنماذج الصورية المدعمة بالتجربة ؛
- إبراز العلاقة التكاملية بين النظرية والتجربة .

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : **(05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القولة من خلال العناصر الآتية:

- أهمية الملاحظة التجريبية كدعم للنظرية في مجال الظواهر العادية القابلة للملاحظة؛
- دور التجربة العلمية في المنهج التجريبي الكلاسيكي وما نتج عن ذلك من استقلال للعلم وتطوره؛

- دور التجربة في الحكم على صدق وصلاحية النظريات العلمية؛
- دور الخيال العلمي في بناء النظرية العلمية...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع التكاملي للعلاقة بين النظرية والتجربة في بناء النظرية العلمية.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة لبيير بيرتو.

النص:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم الغير، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بأهمية الغير بالنسبة للأنا ، فيتساءل عن العلاقة بين الذات والغير في أبعادها الوجودية والمعرفية والأخلاقية.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم والأفكار التي تنتظم حولها أطروحة النص وحجاجه، وذلك من خلال العناصر الآتية:
- الغير مماثل للذات ومختلف عنها في الوقت نفسه؛
-المماثلة طريق لمعرفة الغير؛
-الطابع المتناقض للعلاقة مع الغير: الصداقة والعداوة؛
-ضرورة الغير بالنسبة لوجود الذات؛
-أهمية التعاطف في معرفة الغير والتعامل معه...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص وأن يكشف عن قيمتها وحدودها من خلال العناصر الآتية :

يمكن إثبات وجود الذات بمعزل عن الغير؛
- الغير تهديد للذات وتشييء لها؛
- معرفة الغير مستحيلة؛
- المماثلة قد لا تؤدي إلى معرفة الغير...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية إشكال العلاقة مع الغير وما يطرحه من نقاش معرفي وقيمي، مع التأكيد على ضرورة احترام الغير بوصفه شخصا.

مصدر النص:

Edgar Morin : l'humanité de l'humanité – Ed. Seuil 2001- pp 80-84. (بتصرف)